

Distr.: General
28 August 2023
Arabic
Original: Russian



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الرابعة والأربعون
17-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

تقرير وطني مقدم وفقاً لقراري مجلس حقوق الإنسان
1/5 و21/16*

تركمانستان

* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

- 1- سعياً إلى تطوير التعاون البناء مع آليات مجلس حقوق الإنسان، تقدم تركمانستان تقريراً وطنياً وفقاً لالتزاماتها بموجب آلية الاستعراض الدوري الشامل.
- 2- وقد اضطلعت اللجنة المشتركة بين الإدارات المعنية بضمان تنفيذ التزامات تركمانستان الدولية في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني (المشار إليها فيما يلي باللجنة المشتركة بين الإدارات) بإعداد هذا التقرير، الذي يغطي الفترة من عام 2018 إلى تموز/يوليه 2023، ويقدم لمحة عامة عن أهم التدابير التشريعية وغيرها من التدابير المتخذة استجابة للتوصيات المقدمة في أعقاب حوار الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل بشأن حالة حقوق الإنسان في تركمانستان، الذي أجري في 7 أيار/مايو 2018.

منهجية إعداد التقرير

- 3- أُعد التقرير وفقاً للمبادئ التوجيهية العامة التي حددها مجلس حقوق الإنسان في مقرره رقم 119/17، وهو يستند إلى المعلومات المقدمة من الهيئات الحكومية والجمعيات. وقد أجريت أثناء إعداد التقرير مشاورات تتعلق بالإبلاغ بموجب آلية الاستعراض الدوري الشامل.
- 4- وفي شباط/فبراير 2023، أجريت مشاورات بحضور خبير دولي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعقد لقاء مع ممثلي الجمعيات، كما نُظمت حلقة دراسية لأعضاء الفريق العامل التابع للجنة المشتركة بين الإدارات المعنية بإعداد التقرير الوطني الرابع لتركمانستان عن الاستعراض الدوري الشامل. وقد أُخذت نتائج المناقشة في الاعتبار وروعت لدى وضع صيغة التقرير النهائية.

أولاً- الإطار القانوني والمؤسسي والاستراتيجي لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

ألف- التصديق على الصكوك الدولية

(التوصيات 1-114 إلى 3-114، 1-116 إلى 24-116)

- 5- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، صدقت تركمانستان على الصكوك التالية:
 - اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 144 لعام 1976 المتعلقة بالمشاورات الثلاثية لتعزيز تطبيق معايير العمل الدولية؛
 - معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات؛
 - اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم؛
 - اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 122 لعام 1964 المتعلقة بسياسة العمالة؛
 - صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية؛
 - اتفاقية الاعتراف بالمؤهلات المتعلقة بالتعليم العالي في المنطقة الأوروبية؛
 - اتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني وبروتوكولها؛

- البروتوكول الاختياري للاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها؛
 - اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها؛
 - الاتفاقية الدولية لحماية حقوق فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة؛
 - تعديل بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون؛
 - اتفاقية إنشاء المعهد العالمي للنمو الأخضر؛
 - اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع؛
 - الاتفاقية الدولية المتعلقة بالنظام المتناسق لتصنيف السلع وترميزها.
- 6- وتعد تركمانستان منذ عام 2011 طرفاً في الاتفاقية المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية، المذكورة في توصيات الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل.
- 7- وتتوخى خطة التعاون مع المنظمات الدولية للفترة 2021-2023 دراسة مسألة الانضمام إلى اتفاقيات دولية أخرى.

باء - التفاعل مع الهيئات والآليات المعنية بحقوق الإنسان (التوصيات 4-114، 5-114، 6-114، 7-114، 8-114، 9-114، 10-114، 25-116، 26-116، 27-116، 28-116، 29-116، 30-116، 31-116، 32-116، 33-116، 34-116)

- 8- قدمت تركمانستان تقارير وطنية إلى هيئات معاهدات الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الأحكام التالية:
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (2022)؛
 - الوثيقة الأساسية الموحدة (2020)؛
 - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (2020)؛
 - اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (2020)؛
 - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (2019)؛
 - اتفاقية حقوق الطفل (2020)، والبروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة (2020).
- 9- وينص إطار التعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2021-2025 بين حكومة تركمانستان والأمم المتحدة على مشاركة كيانات الأمم المتحدة في المساعدة على تعزيز فعالية الإدارة الحكومية وشفافيتها، استناداً إلى الالتزامات والمعايير الدولية في مجال سيادة القانون، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين وحقوق العمل، بناء على توصيات هيئات معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وآلياتها وهيئات الرصد في منظمة العمل الدولية، فضلاً عن ملاحظات منظمات المجتمع المدني.
- 10- وخلال الزيارات التي قام بها ممثلو منظمة العمل الدولية، نوقشت الخطوات الرامية إلى تعزيز الحوار الاجتماعي الثلاثي وزيادة التعاون الوثيق مع هذه المنظمة.

جيم - إصلاح التشريعات وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان (التوصيات 114-7 إلى 114-29)

11- تنفيذاً لالتزامات تركمانستان الدولية في مجال حقوق الإنسان، اعتمدت خلال الفترة المشمولة بالتقرير قوانين تتعلق بما يلي:

- البث التلفزيوني والإذاعي؛
- التعديلات المدخلة على القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية للسكان في تركمانستان؛
- الوقاية من الآثار الضارة للكحول؛
- إدخال تغييرات وتعديلات على قانون العمل في تركمانستان؛
- إدخال تغييرات وتعديلات على قانون تركمانستان المتعلق بمياه الشرب؛
- الوثائق الإلكترونية والخدمات الرقمية وتداولها؛
- إدخال تعديلات وإضافات على قانون تركمانستان المتعلق بالجمعيات؛
- استكمال وتعديل قانون الضرائب في تركمانستان؛
- الوقاية من الأمراض المعدية؛
- التعليم (صيغة جديدة)؛
- الوضع القانوني للمواطنين الأجانب في تركمانستان؛
- الخدمات الاجتماعية؛
- الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛
- إدخال تعديلات وإضافات على القانون الجنائي لتركمانستان وإقراره بصيغته الجديدة؛
- الحكومة الإلكترونية؛
- إدخال تعديلات وإضافات على قانون تركمانستان المتعلق بمكافحة الفساد؛
- سياسة الدولة المتعلقة بالشباب (صيغة جديدة)؛
- الحكم الذاتي المحلي؛
- خدمات العلاج النفسي؛
- سجلات الأحوال المدنية؛
- إدخال تعديلات على قانون تركمانستان المتعلق بضمانات حق الشباب في العمل؛
- نظام المعلومات البيئية؛
- قانون الإجراءات الإدارية في تركمانستان؛
- منع الجريمة؛
- الوقاية من الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ (صيغة جديدة)؛
- إدخال تعديلات وإضافات على قانون الإجراءات المدنية في تركمانستان؛

- كتاب العدل وأنشطتهم؛
- مجلس تركمانستان.

دال - الإطار المؤسسي

12- إلى جانب المحاكم المتعددة المستويات، ووكالات إنفاذ القانون، ووزارة الخارجية، والهيئات الحكومية التي تتمثل صلاحياتها في ضمان حقوق الإنسان وحمايتها في مختلف المجالات، فضلاً عن الهيئات المهنية العامة مثل نقابات المحامين، ينشط في تركمانستان عدد من مؤسسات حقوق الإنسان:

- مجلس الشعب (أعلى هيئة تمثيلية تمثل مصالح شعب تركمانستان)؛
- المجلس (لجنة حماية حقوق الإنسان والحريات)؛
- الممثل المفوض لحقوق الإنسان في تركمانستان - أمين المظالم؛
- معهد الدولة والقانون والديمقراطية في تركمانستان؛
- اللجنة المشتركة بين الإدارات.

1- تعزيز فعالية اللجنة المشتركة بين الإدارات

(التوصيات 114-20 و114-24)

13- تقوم اللجنة المشتركة بين الإدارات بإعداد التقارير الوطنية بشأن تنفيذ المعاهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان. وتم في إطار اللجنة إنشاء ما يلي:

- فريق عمل من الخبراء الوطنيين؛
- فريق عمل معني بالقانون الإنساني الدولي؛
- الفريق عمل المعني بدراسة صحة المرأة ووضعها في الأسرة؛
- فريق عمل معني بمكافحة الاتجار بالبشر.

14- ويشترك أعضاء اللجنة المشتركة بين الإدارات وأفرقة العمل التابعة لها في أنشطة دراسة التجارب الدولية في مجال حقوق الإنسان. وتتلقى اللجنة المشتركة بين الإدارات وأفرقة العمل التابعة لها الدعم الفني من وكالات الأمم المتحدة.

2- تعزيز مؤسسة أمين المظالم

(التوصيات 114-11 إلى 114-19)

15- في تشرين الأول/أكتوبر 2022، بناء على دعوة من مكتب أمين المظالم بالشراكة مع منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، أجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقييم لقدرات مكتب أمين المظالم. ووردت توصيات بشأن بناء القدرات وإجراءات المتابعة بشأن اعتماد في التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

16- وارتفعت ميزانية مكتب أمين المظالم لعام 2022 بمقدار الضعفين مقارنة بعام 2021. وتقدم وكالات الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية الدعم التقني لتعزيز قدرة مكتب أمين المظالم.

هاء - الإطار الاستراتيجي لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

وثائق السياسات الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان

(التوصيات 114-23 و 114-24)

- 17- ينص برنامج رئيس تركمانستان للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد للفترة 2022-2028 على إجراء إصلاحات هيكلية في الاقتصاد، وإيجاد فرص عمل جديدة، وتحفيز تنمية الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن توسيع نطاق العمالة في القطاع الخاص، ونقل العاملين في القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، ما يتيح فرصاً جديدة للسكان، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.
- 18- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت الموافقة على خطة العمل الوطنية للمساواة بين الجنسين في تركمانستان للفترتين 2015-2020 و 2021-2025، وخطة عمل تركمانستان الوطنية بشأن حقوق الإنسان للفترة 2021-2025، وخطة العمل الوطنية لإعمال حقوق الطفل في تركمانستان للفترتين 2018-2022 و 2023-2028، وخطة عمل تركمانستان الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر للفترة 2020-2022، فضلاً عن خطة العمل الوطنية للقضاء على حالات انعدام الجنسية للفترة 2019-2024.
- 19- وتشمل خطط العمل الوطنية أنشطة مختلفة تراعي التوصيات الختامية للجان الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان.

ثانياً - الحقوق المدنية والسياسية

ألف - مكافحة التعذيب

(التوصيات 116-42 إلى 116-45، 116-52، 116-56)

- 20- وفقاً لدستور تركمانستان، لا يجوز إخضاع أي شخص للتعذيب أو استعمال العنف أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة تجاهه، فضلاً عن إخضاعه لتجارب طبية أو علمية أو غيرها من التجارب دون موافقته.
- 21- وفي 17 نيسان/أبريل 2022، اعتمدت صيغة جديدة من القانون الجنائي لتركمانستان (القانون الجنائي)، تحدد المادة 21 منها مفهوم التعذيب وفقاً للمادة 1 من اتفاقية مناهضة التعذيب.
- 22- وترد المسائل المتعلقة بمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة اللاإنسانية في المادة 7 من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في تركمانستان للفترة 2021-2025، التي تنص على مجموعة من التدابير لضمان منع التعذيب. وتشمل هذه التدابير ما يلي: التحقيق الفوري والفعال في حالات التعذيب وغيره من ضروب المعاملة اللاإنسانية؛ وضمان حرية وصول المحتجزين إلى طبيب ومحام؛ وإذكاء الوعي العام بشأن حظر التعذيب؛ وتوفير التدريب المناسب للموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين والمحامين بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب؛ وإدراج بروتوكول اسطنبول كجزء أساسي من إعداد جميع المهنيين الصحيين.
- 23- وسعيًا إلى تعزيز المهارات المهنية لموظفي المؤسسات الخاصة، تعقد ندوات وحلقات دراسية ودورات تدريبية بشأن قواعد المعايير الدولية لمعاملة المدانين. وفي عام 2022، تم تنفيذ أكثر من 40 نشاطاً تدريبياً في صفوف الوحدات المختصة بوزارة الداخلية وأقسام الشرطة الإقليمية، شارك فيها 1 700 موظف.
- 24- وبغية منع التعذيب، تبذل جهود لتزويد أقسام الشرطة ومراكز الحبس الاحتياطي، فضلاً عن مؤسسات النظام الجزائي، بالوسائل التقنية اللازمة لتسجيل الاستجابات بالصوت والصورة.

25- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، استضافت عشق أباد مائدة مستديرة بشأن الخبرة العملية في التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، نظمها المكتب الإقليمي لآسيا الوسطى التابع للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بمشاركة أمين المظالم وممثلي الوزارات والإدارات. وناقشت الجلسة مسألة البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب ومدى ملاءمة الانضمام إليه، فضلاً عن إمكانية إنشاء آلية وقائية وطنية لمنع التعذيب.

باء - ظروف الاحتجاز

(التوصيات 114-44، 116-46، 116-47، 116-52، 116-56 إلى 116-58)

26- تخضع أماكن الاحتجاز للإشراف المستمر لإدارة تنفيذ الأحكام التابعة لوزارة الداخلية. ويقوم أعضاء هذه الوحدة دورياً بزيارة السجناء والاطلاع على حالتهم الصحية وظروف احتجازهم.

27- ويجري العمل على إصلاح شامل لمرافق الاحتجاز وتحديثها. وخلال الفترة 2019-2021، نفذت إصلاحات وإعادة بناء واسعة للمباني والهياكل لثلاث مؤسسات في ولاية ماري ومؤسستين في ولاية البلقان، فضلاً عن مؤسستين في ولاية آخال.

28- وفي ظل الانتشار العالمي لوباء كوفيد-19، أُخذ عدد من التدابير الوقائية في سجون وزارة الداخلية. على وجه الخصوص، تم تلقيح جميع الأشخاص الذين يقضون عقوبات في المؤسسات الإصلاحية في تركمانستان ممن يخضعون للتلقيح (بدون مواعيد) 3 مرات مجاناً.

29- وبموجب مرسوم رئيس تركمانستان المؤرخ 11 نيسان/أبريل 2014 بشأن معايير الغذاء وغيره من الظروف المادية والمعيشية للأشخاص المحتجزين في المؤسسات الإصلاحية ومراكز الاحتجاز السابق للمحاكمة ومراكز إعادة التأهيل الخاصة، تم توسيع نطاق النظام الغذائي ونوعية التغذية لهؤلاء الأشخاص وتحسينهما. ووضعت معايير تغذوية أشد حرجاً على للنساء الحوامل المدانات، والأمهات المرضعات والقصر، فضلاً عن المرضى والأشخاص ذوي الإعاقة من الفئتين الأولى والثانية.

30- وتتولى اللجان الإشرافية التابعة لمراكز الحكم المحلي رصد الامتثال لسيادة القانون في عمل وكالات إنفاذ العقوبات الجنائية. ووفقاً لخطة عمل اللجان، تجري زيارات إلى أماكن الحرمان من الحرية. وفي عام 2022 قامت اللجان بـ 11 زيارة.

31- واستناداً إلى قانون العقوبات وقانون أمين المظالم، يجوز لأمين المظالم زيارة المؤسسات الإصلاحية دون عائق ودون إشعار مسبق. وفي عام 2018، زار أمين المظالم مؤسسة إصلاحية للأحداث ومرقفاً إصلاحياً للنساء. وفي عام 2019، زارت الأمانة العامة للتظلمات مركزاً خاصاً لإعادة التأهيل ومنشأة إصلاحية في مدينة تيجين ومركزاً للاحتجاز السابق للمحاكمة في قرية ياشليك بولاية آخال. وفي عام 2022، زار أمين المظالم مؤسسة ولاية ماري للمدانين من للقصر ومؤسسة ولاية داشوغوز للمدانين.

32- تتمتع الخدمات الطبية بكوادر طبية مؤهلة، ومعدات ومرافق وأدوية ضرورية لتوفير الرعاية الطبية والعلاج المناسبين للمرضى.

33- وبتاريخ 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، قام وفد يضم ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الاتصال التابع للاتحاد الأوروبي، ومركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عشق أباد، والمركز الإقليمي للدبلوماسية الوقائية في آسيا الوسطى، إضافة إلى سفارات ألمانيا وبريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا ورومانيا والولايات المتحدة، بزيارة القسم المتخصص في المؤسسة الإصلاحية MP-E/16

التابعة لقسم الشرطة بولاية آخال. وفي 15 تموز/يوليه 2023، زار أيضاً ممثلاً عدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة في تركمانستان مؤسسة عمل إصلاحية تقع في ولاية آخال وتعرفوا على ظروف احتجاز الأشخاص المحكوم عليهم بالسجن.

جيم - الاحتجاز التعسفي وحالات الاختفاء القسري

(التوصيات 37-114، 43-116، 45-116 إلى 53-116، 55-116 و 56-116)

34- وفقاً للدستور، لا يجوز إدانة أي شخص أو معاقبته إلا في ظل التقيد الصارم بالقانون. ولا يجوز اعتقال أي شخص إلا إذا كانت هناك أسباب محددة في القانون، بموجب أمر من المحكمة أو بموافقة المدعي العام.

35- وتنص المادة 214 من القانون الجنائي على معاقبة أعمال الاعتقال أو الاحتجاز أو الحبس اللاقانوني المتعمد.

36- يحق للمشتبه به إبلاغ أفراد أسرته أو أقرباه أو مكان عمله عن احتجازه ومكان وجوده، بناء على طلبه أو طلب محام أو ممثل قانوني والمشاركة في إجراءات التحقيق، وتقديم الشكاوى بشأن أفعال (تعاكس) الشخص الذي يجري التحقيق الأولي أو المحقق أو المدعي العام وقراراتهم.

37- يسمح للمحامي بالمشاركة في القضية منذ لحظة استجواب الشخص كمشتبه بارتكابه جريمة. أما في حالة توجيه الاتهام إليه فمنذ لحظة توجيه الاتهام، وإذا كان الشخص المشتبه به محتجزاً لارتكابه جريمة أو أعيد إلى الحجز الاحتياطي في انتظار توجيه الاتهام إليه - فمنذ لحظة إبلاغه ببروتوكول الاحتجاز أو بأمر تنفيذه، ولكن في موعد لا يتجاوز أربعاً وعشرين ساعة من لحظة الاعتقال أو الاحتجاز (المادة 81 من قانون الإجراءات الجنائية).

38- وبهدف تنفيذ التوصيات، سيجري رصد قواعد قانون الإجراءات الجنائية وقانون إنفاذ العقوبات لمواءمتها مع القواعد والمعايير الدولية المتعلقة بالأشخاص المحتجزين.

دال - مكافحة الاتجار بالبشر

(التوصيات 48-114 و 49-114)

39- يحدد قانون مكافحة الاتجار بالبشر مجموعة من تدابير لحماية ضحايا الاتجار بالأشخاص وإعادة تأهيلهم ومساعدتهم، فضلاً عن مقاضاة المتاجرين.

40- تعرّف المادة 28 من القانون الجنائي الاتجار بالبشر على أنه "استقدام شخص أو نقله أو تسليمه أو استقبله أو إيوائه دون موافقة الضحية بغرض استغلاله بواسطة التهديد أو الإكراه أو الاحتيال أو إساءة الأمانة أو بسبب وضعه الضعيف، أو رشوة الشخص الذي يعوله، وكذلك شراء وبيع شخص ما أو القيام بعمليات غير مشروعة أخرى ضده، حيث يعامل كسلعة".

41- إن الجرائم المنطوية على الاتجار بالبشر ليست شائعة في تركمانستان. ففي عام 2016 بلغت، 0,03 في المائة من مجموع عدد القضايا المرفوعة أمام المحاكم، ولم تسجل إلا حالة واحدة من هذا القبيل في عام 2017، ولم تسجل حالات في عام 2018، وسُجلت حالة واحدة في عام 2019. ولم تُسجل أي حالة في الفترة 2020-2022

42 وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، اعتمدت خطة العمل الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر للفترة 2020-2022.

- 43- وخلال الفترة 2018-2022، شارك 141 موظف من وكالات الشؤون الداخلية في 52 إجراء لمكافحة الاتجار بالبشر، كما شارك 90 مدعياً عاماً في 42 إجراء.
- 44- تعمل وزارة الداخلية على مكافحة الاتجار بالبشر من خلال منع جرائم الاتجار بالبشر وكشفها وقمعها.
- 45- وتتكون عملية منع الاتجار بالبشر وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية الذي تقوم به هيئات الشؤون الداخلية من شقين: الوقاية من هذه الجرائم؛ منعها وقمعها.
- 46- ولا يقتصر العمل الوقائي على الجناة المحتملين فحسب، بل يشمل أيضاً الضحايا المحتملين.
- 47- وفي إطار هيكل هيئات الشؤون الداخلية، تضطلع وحدات مفتشي المقاطعات ومفتشي شؤون الأحداث بمنع الاتجار بالبشر وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية.
- 48- وفي عدد من الحالات، يقع الأطفال والفتيات ضحايا. وتؤدي مفتشيات الأحداث دوراً خاصاً في منع الاتجار بالبشر.
- 49- وبغية منع وقمع الجرائم التي يرتكبها القصر وحتى تلك التي تستهدفهم، يلقي ممثلو مفتشيات شؤون الأحداث التابعة لوزارة الداخلية محاضرات وحوارات في المدارس الثانوية ومؤسسات التعليم الخاص ومؤسسات التعليم العالي في البلاد.
- 50- وخلال الفترة 2018-2022، شارك 50 ممثلاً عن منظمة الشباب في 19 حلقة دراسية بشأن مكافحة الاتجار بالبشر نظمتها منظمات دولية.
- 51- وتعمل في البلد عدة خطوط هاتفية ساخنة لتلقي مكالمات ضحايا الاتجار بالبشر. فخلال الفترة من 2018 إلى 2022، قدم الخط الساخن التابع لجمعية "إينام" المساعدة والدعم المعلوماتي لأكثر من 23 ألف مواطن.

هاء - نظام العدالة

(التوصيات 114-40 إلى 114-43)

- 52- تقوم العدالة في تركمانستان على أساس المساواة في الحقوق والحريات والمغارمة بين الأطراف، وكذلك على أساس المساواة بين الجميع أمام القانون والمحاكم، بصرف النظر عن الجنسية أو العرق أو الجنس أو الأصل أو الملكية أو الوضع الرسمي أو مكان الإقامة أو اللغة أو الموقف من الدين أو المعتقدات السياسية أو الانتماء الحزبي أو عدمه.
- 53- ويحدد قانون المحاكم الأساس التنظيمي والقانوني لأنشطة المحاكم، وإجراءات تعيين القضاة وإعفائهم من مناصبهم، فضلاً عن سلطاتهم.
- 54- وبموجب مرسوم رئيس تركمانستان المؤرخ 5 تموز/يوليه 2022 تمت الموافقة على برنامج تطوير النظام القضائي في تركمانستان للفترة 2022-2028، والذي ينص على ما يلي:
- مواومة أنشطة النظام القضائي وفقاً للأنظمة العالمية المتقدمة؛
 - ضمان شفافية العدالة، وتحسين جودتها وتيسير الوصول إليها؛
 - ضمان استقلال القضاة وخضوعهم لدستور تركمانستان وقانونها.
- 55- وتُستكمل المادة 641 من القانون المتعلق بالمحاكم بالمادة 64⁽¹⁾ من مدونة قواعد السلوك القضائي.

- 56- وفي المؤتمر الأول لقضاة تركمانستان، المعقود في 19 كانون الثاني/يناير 2019، اعتمدت مدونة قواعد السلوك القضائي.
- 57- وتنص المادة 4 من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2025 على تحسين النظام القضائي، بما في ذلك تحسين التشريعات؛ وتشكيل وتطوير هيئات الحكم الذاتي في السلطة القضائية؛ وتعزيز دور القضاة في إصلاح النظام القضائي؛ وضمان الحق في محاكمة عادلة؛ وتوسيع برامج التدريب على القواعد والممارسات المتعلقة بأهلية التقاضي بشأن حقوق الإنسان.

واو- مكافحة الفساد (التوصية 114-36)

- 58- يحدد قانون مكافحة الفساد المبادئ الأساسية لمكافحة الفساد، والإطار القانوني والتنظيمي لمكافحته، والوقاية منه، والقضاء على الأسباب والظروف التي ساهمت في ارتكاب الجرائم المتصلة بالفساد.
- 59- وتقوم تركمانستان بتنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة الفساد للفترة 2020-2024.
- 60- وينص قانون التعديلات والإضافات على قانون مكافحة الفساد على التثبيت من تقييد الصكوك القانونية التنظيمية ومسوداتها بمعايير مكافحة الفساد.
- 61- وفي 13 آذار/مارس 2021، اعتمدت صيغة جديدة لقانون التصدي لشرعنة العائدات المتأتية من الجريمة وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، الذي أنشئت على أساسه دائرة الرصد المالي التابعة لوزارة المالية والاقتصاد.
- 62- ووضعت تركمانستان خطة شاملة لمكافحة الفساد. وأقيم تعاون بين وكالات إنفاذ القانون والإدارات الضريبية والمالية وغيرها من الإدارات في البلد.
- 63- وفي السنوات الأخيرة، أحرزت تركمانستان تقدماً كبيراً في تطوير نظام الخدمة العامة، وشرع في العمل بالنظام الإلكتروني لإدارة الوثائق (الحكومة الإلكترونية).
- 64- ويتمثل أحد التوجهات الرئيسية للبرنامج الوطني لمكافحة الفساد في تركمانستان للفترة 2020-2024 في إدخال نظام إعلان عن دخل موظفي الخدمة المدنية بشكل دوري.
- 65- وترد المعايير الأساسية لسلوك موظفي الخدمة المدنية لمنع مظاهر الفساد منصوص عليها في قوانين مكافحة الفساد وخدمة المدنية وأخلاقيات موظفي الخدمة المدنية وسلوكهم في الخدمة.
- 66- وتنص المادة 14 من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2025 على تعزيز مكافحة الفساد، وتعزيز الهيئات ذات الصلة؛ وتوفير الفرص المتاحة للإبلاغ عن الفساد، وفرض عقوبة متناسبة على الجناة.
- 67- ومنذ عام 2019، شارك ثمانية مسؤولين قضائيين في ثلاث فعاليات لمكافحة الفساد نظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وخلال الفترة 2018-2022، شارك 97 موظفاً من هيئات الشؤون الداخلية في 26 ندوة وتدريباً في مجال مكافحة الفساد، كما شارك 378 موظفاً من النيابة العامة في 294 ندوة ودورة تدريبية حول مكافحة الفساد.

زاي - حرية الفكر والوجدان والدين

(التوصيات 45-114، 46-114، 61-116، 74-116)

- 68- تكفل الدولة حرية الدين والمعتقد والمساواة بينهما أمام القانون.
- 69- وتتص المادة 11 من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2025 على تعزيز الوثام بين الأديان في المجتمع، والتوفير الفعال للحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع والتعبير؛ وتهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ أحكام قانون "وسائط الإعلام"؛ وتحسين التشريعات الجنائية، بما في ذلك ما يتعلق بإلغاء تجريم الأفعال المتصلة بالتشهير.
- 70- وتجزم المادة 152 من القانون الجنائي عرقلة الأنشطة المشروعة للمنظمات الدينية أو أداء الشعائر الدينية.
- 71- وينص التشريع الضريبي على مزايا معينة للمنظمات الدينية: إذ لا تدفع ضريبة القيمة المضافة عند تقديم الخدمات إلى المنظمات الدينية، وكذلك عند بيع أدوات العبادة والأغراض الدينية (المادة 106 من قانون الضرائب).
- 72- وفي عام 2016، اعتمد قانون حرية المعتقد والمنظمات الدينية.
- 73- وتوجد 134 منظمة دينية مسجلة في تركمانستان. ومن بين هذه المنظمات، 111 منظمة تنتمي إلى الإسلام التقليدي، منها 106 منظمات سنوية، و5 منظمات شيعية، فضلاً عن 13 منظمة أرثوذكسية و12 منظمة دينية مختلفة تعتنق ديانات وطوائف أخرى.
- 74- وفي الفترة 2018-2019، نظم معهد الدولة والقانون والديمقراطية اجتماعات "موائد مستديرة" بشأن حرية الدين والمعتقد. وحضر الفعاليات أمين المظالم، وممثلون عن وزارة الخارجية، ووزارة الداخلية، ووزارة العدل، ومعهد الدولة والقانون والديمقراطية، وإدارة الشؤون الدينية التابعة لمجلس الوزراء، فضلاً عن ممثلي مختلف الطوائف والمنظمات الدينية.
- 75- وفي عام 2019، عقدت وزارة العدل 5 حلقات دراسية تدريبية لتفسير التشريعات أمام 160 عضواً من أعضاء الجمعيات العامة والمنظمات الدينية.

حاء - حرية التنقل

(التوصيتان 83-116 و84-116)

- 76- يحق لكل مواطن تركمانستاني بموجب قانون "الهجرة"، مغادرة تركمانستان ودخولها ولا يجوز حرمانه من هذا الحق.
- 77- يجوز فرض قيود مؤقتة على مواطني تركمانستان من مغادرة البلاد في الحالات التالية:
- أن يكون مطلعاً على معلومات تشكل سراً من أسرار الدولة، - قبل انقضاء الفترة التي يحددها القانون؛
 - في حال رفع دعوى جنائية ضده - حتى انتهاء الإجراءات؛
 - عند إدانته بارتكاب جريمة، - قبل انقضاء مدة العقوبة أو قبل إطلاق سراحه؛
 - بداعي التهرب من الوفاء بالالتزامات المفروضة عليه بقرار قضائي - حتى يتم الوفاء بالالتزامات؛

- حال إدانته بحكم قضائي لارتكابه جريمة بالغة الخطورة أو يثبت ارتكابه جريمة متعمدة مع معاودة الإجرام بشكل خطير للغاية، أو يخضع لإشراف إداري من الشرطة - حتى يتم تبرة سجله الجنائي أو إنهاء الإشراف عليه؛
- يخضع لدعوى مدنية في المحكمة - في انتظار نتيجة الإجراءات؛
- يخضع للتجنيد الإلزامي للخدمة العسكرية - حتى إتمام الخدمة العسكرية أو لحين إعفاءه منها؛
- يتوجس من وقوع أحد مواطني تركمانستان ضحية للاتجار بالبشر، أو يخضع بالإكراه على العبودية أثناء تواجده خارج البلاد؛
- في حال انتهاك تشريعات البلد المضيف في وقت سابق، أثناء وجوده في الخارج؛
- يشكل رحيله تهديداً لحياته وصحته؛
- عند تعارض مغادرته للبلاد مع مصالح الأمن القومي لتركمانستان.

طاء - حرية الرأي والتعبير

(التوصيات 47-114، 61-116، 67-116، 69-116، 70-116، 72-116، 73-116، 75-116 إلى 82-116)

- 78- ويكفل الدستور حرية الرأي والتعبير. ولا يحق لأحد منع أي شخص من التعبير عن رأيه بحرية، أو أن يمنع من نشر رأيه وفقاً للقانون. ولكل فرد الحق في التماس المعلومات وتلقيها ونشرها بحرية على نحو لا يحظره القانون، باستثناء المعلومات التي تحتوي على أسرار الدولة أو غيرها من الأسرار التي يحميها القانون.
- 79- ويضمن الدستور والقانون المتعلق "بتنظيم وإجراء الاجتماعات والمسيرات والتظاهرات وغيرها من الفعاليات الجماهيرية" للمواطنين حرية التجمع والمسيرات والتظاهرات وغيرها من الفعاليات الجماهيرية وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في القانون.
- 80- ووفقاً لقانون "وسائط الإعلام"، تتمتع وسائط الإعلام في تركمانستان بالحرية في ممارسة أنشطتها. ولا يجوز لأحد أن يمنع أو يعيق وسائط الإعلام من نشر المعلومات ذات المصلحة العامة إلا وفقاً للقانون.
- 81- ويشارك صحفيو تركمانستان في مننديات تتعلق بحرية التعبير وحلقات دراسية تعنى بالتطوير المهني وتنظيمها وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.
- 82- وفي آب/أغسطس 2022، نظمت بعثة الاتحاد الأوروبي في تركمانستان حلقة دراسية لتعريف الصحفيين والمدونين المحليين بأدوات جديدة لتطوير الشبكات الاجتماعية التي ستساعد على بناء قدراتهم المهنية.
- 83- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، نظمت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا دورة تدريبية بشأن حقوق ومسؤوليات الصحفيين العاملين في وسائط الإعلام والمواقع الإلكترونية وممثلي المحاكم ونقابات المحامين. وفي الفترة من 22 إلى 24 أيار/مايو، ومن 26 إلى 27 تموز/يوليه 2023، نظمت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ندوات حول قضايا الساعة ذات البعد الإنساني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

84- وينص قانون "التنظيم القانوني لتطوير الإنترنت وتوفير خدمات الإنترنت في تركمانستان" على ضمانات الدولة لحماية حقوق مواطني تركمانستان ومصالحهم المشروعة في العلاقات المتصلة بشبكة الإنترنت.

ياء - الحرية النقابية

(التوصيات 114-28، 116-72 إلى 116-74)

85- وينظم قانون "الجمعيات العامة" حقوق المواطنين في إنشاء الجمعيات العامة. ويجوز الطعن في قرار رفض تسجيل جمعية عامة أمام المحكمة.

86- وينص قانون "التعديلات والإضافات" على قانون "الجمعيات العامة" (2020) على تسهيل التسجيل الحكومي، فضلاً عن إلغاء بعض القيود. على سبيل المثال، تم تخفيض عدد أعضاء الجمعية العامة من 400 إلى 50 شخصاً؛ وجرى تغيير شكل تقديم الطلبات، بحيث لا يوقع على الطلب سوى أعضاء مجلس إدارة الجمعية العامة.

87- ويلغي القانون القيود المفروضة على مشاركة الأشخاص المدانين بارتكاب جريمة خطيرة أو بالغة الخطورة في أنشطة الجمعيات العامة.

88- ويمنح قانون "النقابات وحقوقها وضمانات أنشطتها" المواطنين الحق في تكوين نقابة عمالية على أساس طوعي، والانضمام إليها بحرية أو الامتناع عن الانضمام إليها وفقاً للإجراءات المعمول بها، والمشاركة في أنشطة النقابة، والانسحاب من عضويتها دون عوائق.

ثالثاً - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ألف - التنمية الاقتصادية والاجتماعية

(التوصيات 114-33 إلى 114-35، 114-52، 114-54 إلى 114-56)

89- وفي 11 شباط/فبراير 2022، اعتمد البرنامج الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لتركمانستان للفترة 2022-2025، وفي 8 تموز/يوليه 2022، أقر برنامج رئيس تركمانستان للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد للفترة 2022-2028. وتتمثل أولويتها في الدور المتزايد لرأس المال البشري بوصفه العامل الرئيسي في التنمية الاقتصادية للبلد وتشكيل نموذج جديد للتنمية الاجتماعية يضمن مستويات معيشية عالية للمواطنين التركمان.

90- ومنحت الأمم المتحدة في البرامج الوطنية الجديدة، دور الشريك الاستراتيجي الرئيسي في تنفيذ البرنامج.

91- وقد وضع البرنامج الوطني للحد من الظروف الصعبة السائدة في الاقتصاد العالمي على اقتصاد البلد والتنمية المستدامة للاقتصاد الوطني للفترة 2020-2021 وخطة التدابير الاجتماعية والاقتصادية التنفيذية في تركمانستان لمكافحة وباء الأمراض المعدية الحادة ومجموعة شاملة من التدابير الرامية إلى التخفيف من الأثر السلبي لوباء كوفيد-19 العالمي على الحالة الاجتماعية والاقتصادية في البلد، مع إيلاء اهتمام خاص لأكثر فئات السكان ضعفاً، وفقاً لمبدأ "عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب".

- 92- وعلى مدى السنوات العشر الماضية، نفذت مئات المشاريع لإنشاء هياكل أساسية اجتماعية في إطار البرنامج الوطني لتغيير الظروف الاجتماعية والمعيشية لسكان القرى والبلدات والمدن والأقاليم ومراكز الأقاليم. وفي 1 أيار/مايو 2022، كان قد تم بناء 70 مستشفى و146 عيادة و258 مؤسسة لمرحلة ما قبل المدرسة، و251 مدرسة ثانوية و76 مركزاً ثقافياً و115 مدرسة رياضية و73 منشأة رياضية في تركمانستان، ما مجموعه 989 منشأة وهيكلية وذلك خلال لفترة 2012-2022.
- 93- ومنذ كانون الثاني/يناير 2022، زاد قانون الحماية الاجتماعية للسكان من حجم المعاشات التقاعدية، والإعانات الحكومية لرعاية الأطفال، ولذوي الإعاقات، والإعانات الاجتماعية الحكومية للأمهات الحاصلات على اللقب الفخري لتركمانستان "Ene mähri"، فضلاً عن مبلغ معاش الوراثة للأطفال - الأيتام، ومبلغ الإعانات الحكومية لولادة الطفل ورعايته. وتزيد أجور العاملين في المؤسسات الممولة من الدولة، ومؤسسات التمويل الذاتي والجمعيات العامة، والمعاشات التقاعدية والبلدات الحكومية، والمنح الدراسية للطلاب والمتدربين بنسبة 10 في المائة سنوياً.
- 94- وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، تمت الموافقة على مفهوم تنمية الاقتصاد الرقمي في تركمانستان للفترة 2019-2025.
- 95- وفي 24 تموز/يوليه 2022، اعتمد قانون "الحكومة الإلكترونية" الذي يلزم مؤسسات الدولة بتحسين تقديم الخدمات الإلكترونية للسكان.
- 96- وينص القانون على قيام هيئات الدولة بتحسين إجراءات تقديم الخدمات الإلكترونية بانتظام عن طريق إلغاء الإجراءات الإدارية المفرطة، وخفض عدد الوثائق، وتوقيت تقديم الخدمات.
- 97- وينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالاشتراك مع دائرة الجمارك الحكومية، مشروع "النافذة الموحدة لعمليات التصدير والاستيراد" (بالتعاون مع الأونكتاد)؛ وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وكالة "تركماناراغاتاشيك" مشروع "تعزيز النظام التجريبي للتفاعل الإلكتروني المشترك بين الإدارات في تركمانستان".

باء - التنمية المستدامة

(التوصيتان 114-31، 114-32)

- 98- ويجري بنجاح تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في تركمانستان. وترأس وزارة المالية والاقتصاد لجنة التنسيق الفني المشتركة بين الإدارات لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- 99- وتتخذ تركمانستان خطوات لتعزيز الصلة بين حقوق الإنسان وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. يتضمن برنامج العمل الوطني لحقوق الإنسان للفترة 2021-2025 قسماً منفصلاً بعنوان "التنمية المستدامة".
- 100- وفي تموز/يوليه 2019، قدمت تركمانستان استعراضها الوطني الطوعي الأول بشأن التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في إطار المنتدى السياسي رفيع المستوى.
- 101- وفي حزيران/يونيه 2023، قدمت تركمانستان استعراضها الوطني الطوعي الثاني.
- 102- واعتباراً من 23 حزيران/يونيه 2022، اعتمدت تركمانستان 136 مهمة و180 مؤشراً، ستقوم بتنفيذها حتى عام 2030.

- 103- ويرتبط تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المناطق في البلاد. وفي هذا الصدد، تولي الحكومة اهتماماً خاصاً لقضايا الصناعة في المقاطعات، وتعزيز الهياكل الإنتاجية، وزيادة دخل السكان، وخلق فرص عمل جديدة.
- 104- وفي عام 2022، وكجزء من التحضير للاستعراض، أُجري التقييم المتكامل السريع الثالث. وأظهر التقييم وجود مستوى عالٍ من دمج أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات والبرامج وخطط العمل - يصل إلى 85 في المائة؛ وجرى دمج أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها تركمانستان بشكل كامل بنسبة (100 في المائة) 1-4، 7-9، 11، 13، 17.
- 105- أما بالنسبة للأهداف المتبقية، يتراوح مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من 50 في المائة (الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة - الحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها) إلى 88 في المائة (الهدف 6 - ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة).
- 106- وأيدت تركمانستان برنامج عمل أديس أبابا وانطلقت في تنفيذ آلية التمويل الوطنية المتكامل لأهداف التنمية المستدامة.
- 107- ووقعت وزارة المالية والاقتصاد والأمم المتحدة مذكرة تفاهم بشأن التعاون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في تركمانستان، تغطي سبعة مجالات من جدول أعمال أديس أبابا.
- 108- وفي أيار/مايو 2020، استضافت عشق أباد الحلقة الدراسية الدولية بشأن تمويل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: دور آليات التمويل الوطنية المتكاملة. وعممت الوثيقة الختامية للحلقة الدراسية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 109- وبمبادرة من الأمم المتحدة، تم تشكيل فريق عامل مشترك للخبراء بين الأمم المتحدة والحكومة معني بتمويل أهداف التنمية المستدامة.
- 110- وفي عام 2022، وفي إطار مشروع "منهاج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، المرحلة الثانية" بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة المالية والاقتصاد والمشروع الإقليمي "إنشاء منصة لأهداف التنمية المستدامة في آسيا الوسطى"، أُجري تقييم لتمويل التنمية وفقاً لمنهجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد أظهرت التقديرات الأولية أن الحصص الأكبر تتكون من إيرادات ميزانية الدولة واستثمارات الشركات الخاصة.

جيم - الحق في التعليم

(التوصيات 114-64 إلى 114-68)

- 111- ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين سكان تركمانستان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، 99,8 في المائة بين النساء، ويصل إلى 99,9 في المائة بين الرجال، في حين تبلغ 99,9 في المائة بين النساء والرجال للذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً.
- 112- ويحظى توفير الهياكل الأساسية للمدارس بأولوية عالية. ويجري العمل على تزويد المدارس بالوصول إلى الإنترنت.
- 113- ويولى اهتمام خاص للفئات الضعيفة من السكان والأشخاص ذوي الإعاقة. ويجري تحسين مناهج التدريب والتطوير المهني للمعلمين، والمناهج الدراسية على جميع مستويات التعليم من خلال الأخذ التدريجي بنهج قائم على الكفاءة في التعليم بمشاركة خبراء دوليين من اليونيسيف واليونسكو.

114- إن الأطفال غير القادرين، لأسباب صحية، على الالتحاق بمؤسسات التعليم العام، والمسجلين في مؤسسات تعليمية خاصة ويتلقون تعليماً ثانوياً أو ثانوياً أساسياً كاملاً، وتصحيحات صحية ضرورية، والقضاء على اضطرابات النمو (السمع، والبصر، والكلام، والنمو العقلي، واضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي)، واستعادة المهارات المفقودة. وتوجد حالياً 17 مؤسسة من هذا القبيل تعمل في البلاد، تضم أكثر من 4 000 تلميذ. وينقل تلاميذ وطلاب هذه المؤسسات الذين تعافوا أو تحسنت صحتهم إلى مؤسسات التعليم العام. وفيما يخص الأطفال الذين يخضعون لعلاج طويل الأمد في المؤسسات الطبية، يتم تنظيم التدريب في مكان إقامتهم (العلاج) من قبل معلمي مدرسة ثانوية قريبة. وبالمثل، يقدم التعليم المنزلي للأطفال ذوي الإعاقة.

115- وتتاح لجميع المواطنين فرص متساوية للحصول على التدريب المهني. وتقدم الوزارات والوكالات التي لديها مؤسسات تعليمية مهنية المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة في شكل إعفاءات من الرسوم الدراسية، وهناك أيضاً ممارسة تتمثل في توفير التعليم المجاني للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال رعاية الإدارات المحلية لهذه الأماكن.

116- ووفقاً لقانون "التعليم" في المؤسسات التعليمية، تنفذ إعالة وتعليم الأيتام والأطفال الذين تركوا دون رعاية الوالدين أو الأشخاص الموجودين في مكان الوالدين على أساس الدعم الكامل من الدولة، بما في ذلك في المؤسسات المهنية، قبل بلوغهم سن 24 عاماً.

117- وتريد تركمانستان سنوياً مخصصات ميزانيتها لتطوير الخدمات الاجتماعية، بما في ذلك التعليم. ويجري كل عام، تشغيل مؤسسات تعليمية جديدة مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات. في الفترة من 2019 إلى 2022، تم تشغيل 18 مدرسة ثانوية و11 مؤسسة لمرحلة ما قبل المدرسة.

118- وفي إطار تنفيذ مفهوم تطوير النظام التعليمي الرقمي، تم تعزيز قدرة معلمي المدارس على دعم إدخال التعلم الرقمي في المدارس وتنظيم التعلم عن بعد.

119- وفي الفترة 2019-2022، عقد المعهد الوطني للتعليم 97 دورة تدريبية متقدمة لأكثر من 10 000 من أعضاء هيئة التدريس.

120- ومقارنة بعام 2015، ارتفع عدد الطلاب في مؤسسات التعليم العالي في عام 2021 بنسبة 65,3 في المائة وفي مؤسسات التعليم المهني الثانوي بنسبة 25,5 في المائة.

121- وبدعم من اليونيسيف، وضع مفهوم التعليم الشامل في تركمانستان للفترة 2023-2028، الذي يتضمن خطة عمل تدريجية. وتقوم الدولة بتطوير نظام لتقديم خدمات شاملة لصغار الأطفال المعوقين وأسره، مع التركيز على الكشف المبكر والتدخل المبكر، والدعم المتعدد التخصصات والعاير للتخصصات، والتأهيل الاجتماعي وإعادة التأهيل، بالتعاون الوثيق بين الإدارات والقطاعات.

122- وينتظر نظام التعليم في البلاد وفقاً لمبدأ التنمية المستدامة. فقد أنشأت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسيف، مراكز لنماء الطفولة المبكرة للأطفال المعوقين (يزورها أيضاً أطفال أصحاء) وأسره استناداً إلى المؤسسات العامة القائمة في مرحلة ما قبل المدرسة.

123- ويشمل نظام التعليم المهني في تركمانستان ثلاثة أنواع من المؤسسات التعليمية- التعليم الابتدائي والثانوي والمهني العالي.

124- وللتعليم المهني العالي هيكل من مستويين لإعداد البكالوريوس والماجستير، وهيكل تقليدي من مرحلة واحدة لتدريب الأخصائيين. ومؤسسات التعليم العالي في تركمانستان هي: الأكاديمية، الجامعة، المعهد، والمعهد الموسيقي.

- 125- ويجري افتتاح مدارس جديدة للتعليم الابتدائي والثانوي والمهني العالي، مع مراعاة خصائص التنمية الاقتصادية للبلاد.
- 126- وتوفر 21 مؤسسة حكومية للتعليم العالي والثانوي في البلد تدريباً للمتخصصين في التعليم المهني العالي و44 مؤسسة للتعليم المهني الثانوي، درس فيها أكثر من 83 800 طالب في العام الدراسي 2021/2020، و91 600 طالب في العام الدراسي 2022-2023 (أو أكثر بنسبة 9,3 في المائة). للعام الدراسي 2023-2024، وجرى افتتاح 35 تخصصاً جديداً في جامعات البلاد، بما في ذلك 21 برنامجاً للبكالوريوس و8 برامج تخصصية و6 برامج ماجستير.
- 127- وتولي تركمانستان اهتماماً خاصاً لتعزيز الإمكانات الابتكارية لنظام التعليم المهني القائم على المعرفة والتكنولوجيات الحديثة. وتعد معرفة اللغات الأجنبية وامتلاك الكفاءات الرقمية هي المتطلبات الأساسية لخصائص التأهيل للتخصصات.
- 128- ودأبت تركمانستان على إعادة تأكيد التزامها بالمبادئ الأساسية المتمثلة في توفير "التعليم للجميع"⁽¹⁾. ولوحظت المساواة بين الجنسين في ميدان التعليم، ويتمتع النساء والفتيات بالحق في اختيارهن للمهن بحرية، وتكفل لهن شروط متساوية للالتحاق بالمؤسسات التعليمية. وتشكل الفتيات 3/2 ثلثي الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم المهني.
- 129- وفي السنوات الأخيرة، ارتفعت نسبة الطالبات الملتحقات بالتعليم العالي إلى 45,4 في المائة بين عامي 2021 و2022.
- 130- وعلى الرغم من أن التعليم العالي غالباً ما يهيمن عليه الذكور في قطاعات مثل الصناعة والزراعة والنقل والاتصالات، إلا أن نسبة الطالبات الملتحقات بالتعليم العالي قد ارتفعت في السنوات الأخيرة واقتربت من 50 في المائة.
- 131- ويمثل تدريب المعلمين إحدى أهم أولويات السياسة التعليمية الحكومية في تركمانستان.
- 132- يقوم المعهد الوطني للتعليم بتنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى المهارات لدى المهنيين في مجال التعليم.
- 133- ومنذ عام 1996، أصبحت تركمانستان طرفاً في الاتفاقية الإقليمية للاعتراف بالدراسات والشهادات والدرجات العلمية في التعليم العالي في دول آسيا والمحيط الهادئ، وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 انضمت تركمانستان إلى اتفاقية الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي في المنطقة الأوروبية. وقد أبرمت اتفاقات حكومية متبادلة مع أوكرانيا، وروسيا، وبيلاروس، وطاجيكستان، والصين، وكازاخستان.
- 134- ويقوم حالياً أكثر من 110 آلاف معلم ومربي بالتدريس والتدريب في المؤسسات التعليمية في تركمانستان.
- 135- وفي العام الدراسي 2022/2021، بلغت نسبة المعلمين في مؤسسات التعليم قبل المدرسي 81,3 في المائة (95,6 في المائة منهم من النساء)، ووصلت النسبة في المدارس الابتدائية إلى 100 في المائة (منهم 82,8 في المائة نساء) و99,9 في المائة (منهم 61,8 في المائة نساء) في المدارس الثانوية.
- 136- وتتزايد نسبة الإناث بين المدرسين كل عام. ففي عام 2022، كان ثلث مدرسي المدارس الثانوية من الرجال. وفي مؤسسات التعليم قبل المدرسي، انخفضت نسبة المدرسين الذكور إلى ما دون 5 في المائة.

137- وفي عام 2023، قام المعهد الوطني للتعليم بالتعاون مع اليونيسيف، بإعداد أدلة منهجية بشأن التكيف مع تغير المناخ لمعلمي المدارس ونشر منها 8 000 نسخة. كما طورت وزارة التربية والتعليم الوحدات الأساسية لنظام معلومات إدارة التعليم الرقمي لتجريبها وتطبيقها.

138- وفي عام 2022، أعدت تركمانستان تقريراً وطنياً موجزاً عن التزام تركمانستان بتحويل التعليم. هذا التقرير هو ثمرة مشاورات وطنية تحضيراً لمؤتمر قمة التحول التعليمي.

دال- الحق في الصحة

(التوصيات 114-59 إلى 114-64، و114-66 إلى 114-68 و116-88)

139- وينظم قانون حماية الصحة العامة العلاقات الناشئة في مجال حماية الصحة العامة.

140- ويجري بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة بذل جهود منتظمة للوقاية من الأمراض وتشخيصها وعلاجها وفقاً للمعايير الدولية.

141- يجري في البلد تنفيذ ما يلي:

- استراتيجية تطوير نظام المعلومات الصحية في تركمانستان للفترة 2019-2025؛
- البرنامج الوطني لزيادة قدرة سكان تركمانستان على مواجهة الأمراض ومكافحتها للفترة 2020-2025؛
- البرنامج الوطني لتطوير خدمات المصحات والمنتجات الصحية في تركمانستان للفترة 2021-2025؛
- الاستراتيجية الوطنية لتعزيز تدابير مكافحة التهاب الكبد الفيروسي في تركمانستان للفترة 2019-2030؛
- الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوفير خدمات مكافحة السل في تركمانستان للفترة 2021-2025؛
- البرنامج الوطني للوقاية من الآثار الضارة للكحول للفترة 2018-2024؛
- الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2021-2025؛
- البرنامج الوطني للتغذية الصحية لسكان تركمانستان للفترة 2020-2025؛
- الاستراتيجية الوطنية للفترة 2021-2025 "أم سليمة - طفل سليم - مستقبل صحي"؛
- لاستراتيجية الوطنية للنماء المبكر للأطفال في تركمانستان للفترة 2020-2025 وغيرها.

142- وبلغت الاستثمارات في قطاع الرعاية الصحية للفترة 2019-2023 في إطار البرنامج الحكومي "الصحة" أكثر من 2,5 مليار مانات. وفي نفس الفترة 2019-2023، جرى تشييد وإعادة بناء 11 مركز للرعاية الصحية في المناطق الريفية.

143- ارتفع حجم إنتاج الأدوية من قبل جمعية "تركمندر مانسيناكات" بنسبة 58 في المائة من عام 2019 إلى عام 2022.

الجدول 1⁽²⁾

توزيع عدد أطباء الأسرة والممرضين والقابلات حسب المنطقة اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2023

عدد القابلات	عدد ممرضات الأسرة	عدد أطباء الأسرة	
1 166	5 333	2 592	تركمانيستان
124	695	528	مدينة عشق آباد
123	824	282	ولاية آخل
146	411	256	ولاية البلقان
211	987	415	ولاية داشوجوز
242	1 120	655	ولاية ليباب
318	1 296	456	ولايات ماري

144- حصلت تركمانيستان على جوائز وشهادات من منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وغيرهما، للوقاية من الأمراض غير السارية (منظمة الصحة العالمية، 2019)، والحفاظ على معدلات تحصين عالية للأطفال في البلاد (اليونيسيف، 2019) بفضل جهود الأخصائيين الطبيين والاجتماعيين في البلاد خلال جائحة كوفيد-19 (منظمة الصحة العالمية، 2022).

145- ويوجد في تركمانيستان 137 مرفقاً للرعاية الصحية في المستشفيات. وأنشئت شبكة من المراكز الصحية، يقع معظمها في المناطق الريفية. وزودت تلك المرافق الصحية الجديدة بمعدات متطورة ومعدات عالية الدقة. وأدخل أكثر من 30 طريقة جديدة للوقاية والعلاج وإعادة تأهيل المرضى في الطب العملي الوطني.

146- وخلال الفترة الماضية، سدت الفجوة في جودة الخدمات الصحية لسكان الحضر والأرياف.

147- وقد اقترن تطوير نظام الرعاية الصحي بعملية التحول الرقمي. ففي العام 2019، وبدعم تقني من وكالات الأمم المتحدة: صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، جرى تطوير واعتماد "استراتيجية تطوير نظام المعلومات الوطني للرعاية الصحية في تركمانيستان للفترة 2019-2025".

148- وتقوم تركمانيستان بتعزيز إمكانيتها في مجال الإنذار المبكر والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية. وتقدم الدولة سنوياً تقارير عن التقييم الذاتي بشأن التقدم المحرز في تنفيذ اللوائح الصحية الدولية، وشهد عام 2021 تحسناً كبيراً في هذا المؤشر.

149- وفي تقرير الأمم المتحدة العالمي عن اتجاهات الوفيات النفاسية، كانت تركمانيستان في عام 2019 من بين البلدان التي يقل فيها معدل وفيات الأمهات عن المتوسط في منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. ووفقاً لتقرير عالمي في عام 2017 بلغ معدل وفيات الأمهات في تركمانيستان 7 لكل 100 000 ولادة حية، وهو أقل بعشر مرات من القيمة المستهدفة عالمياً. لكن بحسب الإحصاءات الرسمية لتركمانيستان، بلغ هذا المؤشر في عام 2021، 2,5 لكل 100 000 مولود حي.

150- وفي تركمانيستان، تتم 99,9 في المائة من الولادات تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة، وهو ما يتجاوز المؤشر المستهدف للبرنامج العام الثالث عشر لمنظمة الصحة العالمية لعام 2023 بنسبة (88,6 في المائة) ويتماشى تماماً تقريباً مع هدف عام 2030 الذي تبلغ نسبته (100 في المائة).

- 151- واستحدثت أداة لتقييم جودة الخدمات في مجال تنظيم الأسرة، وحددت الفئات المعرضة للخطر، كما أوجدت شهادة طبية للصحة الإنجابية للأُم لهذا الغرض. وتصل نسبة توفير جميع وسائل تنظيم الأسرة في وحدات الصحة الإنجابية إلى 97 في المائة. وبناء على نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) تم إجراؤه عام 2019، بلغت نسبة النساء في سن الإنجاب من (15 إلى 49 عاماً) 79,6 في المائة، بينما بلغ في مسح آخر نسبة (80,5 في المائة - MICS-5)
- 152- وخلال الفترة من 2015 إلى 2021، كان هناك اتجاه إيجابي في انخفاض معدلات الولادة بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً. كان هذا المؤشر في عام 2021 قد بلغ 21,4 ولادة لكل 1 000 امرأة، وفي المناطق الحضرية كان هذا الرقم 19,4 ولادة، ووصل في المناطق الريفية إلى - 23,1 ولادة.
- 153- وفي عام 2021، اعتمد قانون "الوقاية من الأمراض المعدية"، وأقرت خطة التأهب للأمراض المعدية الحادة والاستجابة لها. وبين عامي 2020-2021، أوفدت بعثات استشارية وفنية مشتركة لخبراء من منظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لأوروبا مشفوعة بتوصيات.
- 154- وتلقت تركمانستان قرضاً قدره 20 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لتعزيز استجابتها واستعدادها للتعامل مع جائحة كوفيد-19. في إطار مشروع "مكافحة كوفيد-19"، اضطلع 6 000 من العاملين في مجال الصحة برفع مستوى مهاراتهم.
- 155- ويجري التحصين في تركمانستان وفقاً لمبدأ أهداف التنمية المستدامة "عدم ترك أحد خلف الركب". ويجري تطعيم 98,5 في المائة من سكان البلاد ضد 14 عدوى: السل، والخناق، والسعال الديكي، والكزاز، وشلل الأطفال، وفيروس التهاب الكبد B، والمستدمية النزلية من النوع B، والمكورات الرئوية، وفيروس الروتا، والحصبة، والحصبة الألمانية، والنكاف، و التهاب الكبد A، وفيروس الورم الحليمي البشري.
- 156- ويجري تنفيذ البرنامج الوطني لجعل البلاد خالية من التبغ للفترة 2022-2025. وقد أحرز تقدم كبير في التوقيع والتصديق على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وتنفيذها، وبروتوكول لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الصحة العالمية بشأن القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ. وقد أجرى برنامج منظمة الصحة العالمية لتطوير وتنفيذ مبدأ الرصد التدريجي المسح مرتين، وتحتل البلاد مكانة رائدة في انتشار التدخين في العالم. ففي عام 2018، بلغ معدل انتشار تعاطي التبغ المعياري حسب العمر بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم 15 عاماً فما فوق، ما نسبته 3,4 في المائة من السكان، أي أقل بنحو 2,5 مرة مما كان عليه في عام 2013 البالغ (8,3 في المائة)⁽³⁾.
- 157- وتضمن قانون بشأن الوقاية من الآثار الضارة للكحول شروطاً لتعبئة وتوسيم المنتجات الكحولية.
- 158- ويجري تنفيذ البرنامج الوطني للوقاية من الآثار الضارة للكحول للفترة 2018-2024. ونتيجة للتدابير المتخذة، انخفض مستوى تعاطي الكحول في لترات الكحول النقي في السنة التقويمية من 8,6 في المائة في عام 2015 إلى 4,8 في المائة عام 2018.
- 159- ويرسي قانون "مكافحة انتشار الأمراض الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية (العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية)" الأساس القانوني والتنظيمي والاقتصادي للوقاية من الأمراض الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية ويحدد تنظيم المسائل المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

- 160- ويجرى اختبار إلزامي مجاني لفيروس نقص المناعة البشرية للنساء الحوامل، والمتبرعين والمتلقين للدم، والعاملين في القطاع الصحي الذين يتعاملون مع السوائل البيولوجية، والمرضى الخاضعين للعلاج الجراحي، والمرضى المصابين بأمراض السرطان، والسل، والتهاب الكبد الفيروسي، والأمراض المعدية الأخرى.
- 161- وفي شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام، وفي إطار الحملة العالمية لمكافحة الإيدز "اتحدوا ضد الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية"، تعقد فعاليات إعلامية بين مختلف الفئات السكانية، مع التركيز على الشباب.
- 162- ومن خلال "خط المساعدة" الهاتفي لمراكز الوقاية من الإيدز الستة، يتلقى السكان، بمن فيهم المعرضون للخطر، معلومات مجانية دون الكشف عن هويتهم.
- 163- وخلال الفترة من 2019 إلى 2022، خضع 100 موظف في مراكز فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرها من مرافق الرعاية الصحية لتدريب متقدم.

هاء - الحصول على مياه الشرب

(التوصيتان 57-114 و 58-114)

- 164- أقر البرنامج العام لتزويد سكان تركمانستان بمياه الشرب النقية للفترة 2011-2025، ودخل قانون تركمانستان "بشأن مياه الشرب" حيز النفاذ.
- 165- ويكفل لكل فرد الحصول على مياه شرب مستوفية لمعايير الجودة بكميات تفي بمعايير استهلاك مياه الشرب.
- 166- وتلبي احتياجات السكان من مياه الشرب من خلال تدابير تهدف إلى تطوير شبكات مركزية (ذات أولوية) أو غير مركزية لإمدادات مياه الشرب.
- 167- وتتحقق حماية مصادر ونظم إمدادات مياه الشرب من التلوث من خلال استيفاء المتطلبات والتدابير الصحية والبيئية وغيرها من التدابير.
- 168- وفي عام 2010، حاز 82 في المائة من السكان على مياه نظيفة ومأمونة، ووصل هذا المؤشر في عام 2020 إلى 95 في المائة. كما جرى تقليص الفجوة بين مناطق البلاد بشأن الحصول على المياه النظيفة.
- 169- ويزود السكان بمياه الشرب من خلال الحصول على إمدادات المياه المركزية. فقد زاد طول شبكة إمدادات المياه في الفترة 2015-2020 من 5 000 كم إلى 7 600 كم.
- 170- ووفقاً لبيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات-6، ارتفعت نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات إمدادات المياه المأمونة ارتفاعاً كبيراً، لتصل إلى 99,9 في المائة عام 2019 مقابل 82,8 في المائة عامي 2015/2016.
- 171- وتقوم الدولة ببناء محطات لمعالجة المياه وتحليتها في جميع أنحاء البلاد، وإعادة بناء المحطات القائمة لمعالجة مياه الصرف الصحي وشبكات الإمداد، فضلاً عن تطبيق التقنيات الحديثة التي تساعد على حفظ الموارد المائية وتحسين توافرها.
- 172- وتتنشط فعاليات منتظمة لإيجاد مصادر جديدة لمياه الشرب. ويحظى جميع سكان البلاد تقريباً بتغطية خدمات الصرف الصحي الأساسية.

- 173- ومن بين عينات المياه التي جرى دراستها في الفترة الممتدة من 2015 إلى 2021 وضمناً (2022)، بلغت نسبة المسطحات المائية ذات النوعية المائية الجيدة أكثر من 80 في المائة.
- 174- وتكتسي مسألة ضمان جودة المياه أهمية بالغة بالنسبة لجميع مناطق البلاد تقريباً.
- 175- ويهدف تنقية مياه الصرف الصحي، أقرت تدابير شاملة - فقد أنجز بناء محطات كبيرة وصغيرة لمعالجة المياه، وجرى تطوير لنظام الصرف الصحي والاتصالات، فضلاً عن بناء محطات معالجة جديدة. وقد أدى ذلك إلى زيادة حصة مياه الصرف الصحي المعالجة بأمان في البلاد بشكل كبير بلغت 60 في المائة في عام 2021.
- 176- وتوضع في تركمانستان، استراتيجيات وطنية في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية مع مراعاة أولويات الأحواض والأقاليم. ويكمن التعاون في مجال الأنهار العابرة للحدود في إطار الاتفاقات القائمة. ويظهر التعاون في الإدارة المشتركة للمياه العابرة للحدود لنهر أموداريا في إطار الصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال.
- 177- وتبلغ حصة أحواض المياه العابرة للحدود المشمولة بترتيبات التعاون المائي القائمة 66,02 في المائة.
- 178- وتمتثل تركمانستان لالتزاماتها بموجب اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية اليونسكو المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.
- 179- وفي عام 2021، اعتمد برنامج آرال الوطني للفترة 2021-2025، الذي يساهم في تنفيذ المهام الواردة في قرار الأمم المتحدة المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال".

واو - حقوق العمل وحظر العمل الجبري

(التوصيات 50-114 و 51-114 و 89-116)

- 180- تعمل الدولة على تحسين تشريعات العمل لتنفيذ اتفاقيات منظمة العمل الدولية وضمان حقوق العمال في العمل.
- 181- ويحظر قانون العمل جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي. ويعتبر العمل الجبري أو الإلزامي أي عمل يطلب من شخص تحت التهديد بأي عقوبة لم يتطوع له. وبالإضافة إلى ذلك، يمنع اشتراط أداء عمل لا تقتضيه واجبات الوظيفة.
- 182- وترصد هيئات وزارة العمل والحماية الاجتماعية الامتثال لتشريعات العمل والمعاهدات الدولية ذات الصلة.
- 183- وتمارس نقابات العمال الرقابة العامة على احترام حقوق الموظفين ومصالحهم المشروعة.
- 184- وتتيح صناعة القطن إمكانية خلق فرص عمل في كل من الصناعات الزراعية والنسيجية، والصناعات الطبية والغذائية، وغيرها من قطاعات الاقتصاد.
- 185- وتقوم الدولة باتخاذ تدابير عملية للحد من العمل اليدوي في حصاد القطن. فقد أدى الاستخدام الواسع النطاق لحصادات القطن إلى خفض معدل الحصاد اليدوي من 71 في المائة في عام 2015 إلى 20 في المائة في عام 2022.

186- وتركمانستان ملتزمة بتهيئة الظروف اللازمة لتوفير للعمل اللائق والعدالة الاجتماعية للجميع". ويتجلى ذلك في التصديق على الاتفاقيات الدولية للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية، وتحسين تشريعات العمل.

187- ويكفل دستور البلاد حق المواطنين في العمل، وفي اختيار مهنتهم ونوعها، ومكان عملهم حسب تقديرهم، وفي ظروف عمل صحية وآمنة، والحق في أجر يتناسب مع كمية العمل ونوعيته.

188- ويتضمن الفرع 17 من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2025 أنشطة تهدف إلى ما يلي:

- تطوير التعاون مع منظمة العمل الدولية لمنع العمل الجبري؛
 - وضع تدابير لمنع استخدام العمل الجبري؛
 - كفالة التنفيذ الشامل للبرامج الرامية إلى تحسين مجال العمالة في تركمانستان، ولا سيما من أجل ضمان الحد الأقصى من العمالة للأشخاص ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك.
- 189- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، زار ممثلو منظمة العمل الدولية تركمانستان بشأن تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 105 "بشأن إلغاء العمل الجبري"، ولا سيما في قطاع القطن.
- 190- وتشمل مجالات التعاون الرئيسية التي اقترحتها البعثة ما يلي:
- استعراض السياسة العامة والإطار الإداري الذي يحكم حصاد القطن، مع مراعاة مخاطر العمل الجبري ونشره المحتمل، بما في ذلك تحليل الثغرات في التشريعات والممارسات؛
 - تحسين قدرات مفتشيات العمل ووكالات إنفاذ القانون؛
 - تعزيز العمالة الكاملة والمنتجة والمختارة بحرية؛
 - إنكاء الوعي؛
 - تعزيز الحوار الاجتماعي في قطاعي إنتاج وتصنيع القطن.
- 191- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2018، اعتمد قانون "اللجنة الثلاثية لتسوية العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل".
- 192- وفي عام 2019، انضمت تركمانستان إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 144 لعام 1976 "بشأن المشاورات الثلاثية لتعزيز تطبيق معايير العمل الدولية".

رابعاً- الاحتجاز وعدم التمييز (التوصية 116-41)

193- يكفل الدستور المساواة في الحقوق والحريات الإنسانية والمدنية، والمساواة بين الأفراد والمواطنين أمام القانون والمحاكم، بصرف النظر عن الانتماء الإثني أو لون البشرة أو الجنس أو الأصل أو الملكية أو الصفة الرسمية أو مكان الإقامة أو اللغة أو الانتماء الديني أو المعتقدات السياسية أو أي ظروف أخرى.

194- ووفقاً للصيغة الجديدة للدستور والاتفاقيات الدولية، أدخلت تعديلات وإضافات على عدد من القوانين التي تضمن المساواة في الولاية القضائية لكل قانون، بصرف النظر عن الانتماء الإثني أو اللون

أو الجنس أو الأصل أو الملكية أو الصفة الرسمية أو مكان الإقامة أو اللغة أو الإنتماء الديني أو المعتقدات السياسية أو غيرها من الظروف، فضلاً عن العمر والحالة الصحية.

195- ويجرم التشريع الجنائي الانتهاك أو التقييد المباشر أو غير المباشر لحقوق الإنسان والمواطن والحريات المدنية على أساس الجنسية أو العرق أو الجنس أو الأصل أو الملكية أو الوضع الرسمي أو مكان الإقامة أو اللغة أو الموقف من الدين أو المعتقدات السياسية أو غيرها من الظروف. ومن السمات الرئيسية المشددة للعقوبة ارتكاب جريمة لأسباب سياسية أو اجتماعية أو قومية أو إثنية أو كراهية أو عداوة عنصرية أو دينية.

ألف- المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة

(التوصيات 114-21 إلى 114-23 و 114-26 و 114-30 و 114-53 و 114-69 إلى 114-76)

196- ووفقاً للقانون "المتعلق بضمانات الدولة للمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل"، أرسدت الدولة ضمانات لتحقيق المساواة بين الجنسين في كافة مجالات الدولة والحياة العامة.

197- وكانت تركمانستان عضواً في لجنة وضع المرأة في الفترة 2018-2022، كما وهي أيضاً عضواً في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ("هيئة الأمم للمرأة") للفترة 2022-2024.

198- وبهدف مواصلة تطوير التشريعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، أقرت عدد من القوانين وجرى تحديثها.

199- وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، اعتمدت خطة العمل الوطنية للمساواة بين الجنسين في تركمانستان للفترة 2021-2025.

200- وبفضل المستوى العالي من التعليم وفعاليته، تمثل المرأة على نطاق واسع في الهيئات التمثيلية والتنفيذية الحكومية على جميع المستويات، وتشارك بنشاط في الحياة الاجتماعية والسياسية لتركمانستان.

201- وتمثل النساء نسبة (25,60 في المائة) من بين النواب المنتخبين لعضوية المجلس في دورته السابعة وعددهم 32 نائباً، وتشغل النساء منصب رئيس البرلمان، وأمين المظالم، وإحدهم نائبة رئيس مجلس الوزراء.

202- وتشكل النساء 28,75 في المائة من أعضاء مجلس الشعب، و29,58 في المائة من أعضاء الأقاليم مجالس الشعب (خلق مصلحات)، و28 في المائة من أعضاء المجالس المحلية (غينغيش) هم من النساء.

203- وتمثل النساء في الجهاز القضائي، 37,4 في المائة من مجموع عدد العاملين. وتشكل ما نسبته 57,14 في المائة من مجموع موظفي وزارة العدل. ويبلغ عدد الموظفات في صفوف وكالات الشؤون الداخلية، 1 800 امرأة.

204- وفي آذار/مارس 2019، أدخلت تعديلات على قانون العمل لإزالة القيود المفروضة على استخدام النساء في وظائف ذات ظروف عمل ضارة و/أو خطيرة (مضر للغاية و/أو خطيرة للغاية).

205- ويحظر قانون العمل الرفض غير المبرر لإبرام عقد عمل. ويُعتبر الرفض في عقد العمل غير مبرر بالنسبة للنساء الحوامل ولديهن أطفال دون سن الثالثة (أطفال معاقين دون سن الثامنة عشرة).

الجدول 2⁽⁴⁾

بيان عمل المرأة ومستوى نشاطها الاقتصادي

2021	2020	2019	2018	
%41,4	%38,9	%30,7	%30,9	النسبة المئوية للنساء في عدد المسجلين
%36,2	%35,0	%29,6	%30,1	النسبة المئوية للنساء في إجمالي عدد العاملين

الجدول 3

بيان عمل المرأة ومستوى نشاطها الاقتصادي

2021	2020	2019	2018	
%46,0	%45,8	%43,4	%43,2	النسبة المئوية للنساء في عدد السكان النشطين اقتصادياً
%46,1	%46,1	%45,8	%45,6	النسبة المئوية للنساء في عدد السكان العاملين في الاقتصاد

الجدول 4⁽⁵⁾

إظهار النشاط الوظيفي للمرأة ومستواها الاقتصادي

2021	2020	2019	2018	
%57,5	%58,1	%58,8	%58,6	الرجال
%42,5	%41,9	%41,2	%41,4	النساء

206- وتشترك النقابات في إنكاء الوعي العام بالقضايا الجنسانية، وفي عملية تحسين التشريعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وفي تحديد التوجهات الأولوية في مكافحة العنف ضد المرأة.

207- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك 26 موظفاً قضائياً في 16 فعالية بشأن المساواة بين الجنسين، ومنع العنف المنزلي، وتوفير الحقوق اللازمة للنساء، وتعزيز الوعي.

208- وخلال الفترة 2018-2022، شارك 145 موظفاً من أجهزة الشؤون الداخلية في 52 حلقة دراسية بشأن المساواة بين الجنسين. وفي الفترة نفسها من 2018-2022، شارك 30 ممثلاً عن منظمة الشباب في 22 ندوة حول المساواة بين الجنسين نظمتها المنظمات الدولية.

209- وخلال جلسة لنواب البرلمان بتاريخ 6 نيسان/أبريل 2023، أشار رئيس تركمانستان إلى ضرورة تنقيح القانون المتعلق بوضع الأفراد العسكريين اللذين يؤدون الواجب العسكري والخدمة العسكرية.

210- وينظم الاتحاد النسائي، بالتعاون مع مجلس النواب من حين لآخر فعاليات إعلامية حول أهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت 215 فعالية.

211- ويدير الاتحاد النسائي مركزاً لسيدات الأعمال أنشئ بهدف توحيد قدرات النساء، وجرى تأسيس فروع أخرى للمركز في جميع المقاطعات. وينظم المركز فعاليات يقدم من خلالها المساعدة المنهجية

والقانونية وغيرها من أدوات الدعم للنساء اللاتي يعترمن بدء أنشطتهن التجارية في مجال ريادة الأعمال. واضطلع المركز بـ 72 نشاطاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

212- وفي كل عام، وبمبادرة من الاتحاد النسائي، تنظم مسابقة "مرأة العام" ضمن سبع ترشيحات، من بينها فئة المرأة التي تخدم في المؤسسة العسكرية أو أجهزة إنفاذ القانون. وتساعد المسابقة على التغلب على القوالب النمطية الجنسانية.

213- وتضطلع منظمة الشباب، بالتعاون مع الوزارات والإدارات والمنظمات التطوعية، بأنشطة تهدف إلى توعية الشباب، بمن فيهم النساء والفتيات الريفيات بالتشريعات والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وخلال الفترة 2019-2022، نظمت 981 فعالية للمساواة بين الجنسين في جميع مناطق البلاد.

باء - العنف ضد المرأة، والعنف العائلي

(التوصيات 114-38، 114-39، 114-76 إلى 114-81)

214- وبموجب قانون الضمانات الحكومية لتكافؤ الحقوق والفرص بين الرجال والنساء، تكفل الدولة وتوفير الحماية المتساوية للنساء والرجال من العنف العائلي، الذي يتجلى في العنف الجسدي أو النفسي أو في إلحاق الضرر بالآخر من قبل أحد أفراد الأسرة.

215- ويجرم القانون الجنائي الإكراه للبحث على الإجهاض ويجرم إكراه شخص ما على الاتصال الجنسي في مكان العمل.

216- وبدء من عام 2019، يجري العمل على دراسة وإنشاء نظام للاستجابة المشتركة بين الوكالات للعنف الجنساني ضد المرأة. وأحييت اللجنة المشتركة بين الوكالات وفريقها العامل علماً بمفهوم الاستجابة المشتركة بين الوكالات للعنف القائم على نوع الجنس بمساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

217- وبمساعدة تقنية من صندوق الأمم المتحدة للسكان، أجري تقييم للممارسات القائمة بشأن منع ومكافحة العنف العائلي ضد المرأة.

218- ووضع مشروع إجراءات التشغيل الموحدة للعاملين في مجال الرعاية الصحية وأفراد الشرطة وأخصائيي الحماية الاجتماعية. وفي عام 2020 تم تجربة إجراءات التشغيل القياسية للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وتجربة أخرى لأفراد الشرطة وأخصائيي الحماية الاجتماعية في عام 2021.

219- وفي عام 2020، أجريت دراسة استقصائية نموذجية بعنوان "صحة المرأة ووضعها في الأسرة في تركمانستان" بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

220- ووضعت خارطة طريق لتنفيذ توصيات الدراسة الاستقصائية للفترة 2022-2025، تشمل ما يلي: العمل على تحسين التشريعات الرامية إلى وضع واعتماد قانون بشأن الوقاية من العنف العائلي؛ وبناء نظام منسق للخدمات لدعم وحماية النساء المتضررات من العنف، وما إلى ذلك.

جيم - حقوق الطفل

(التوصيات 114-21، 114-53، 114-82 إلى 114-89، 116-89)

221- أنشأت تركمانستان إطاراً قانونياً لحماية حقوق الطفل: قانون العمل، وقانون الأسرة، وقانون الحماية الاجتماعية، وقانون حق الشباب في العمل، وقانون التعليم، وقانون سياسة الدولة تجاه الشباب، وقانون الضمانات الحكومية لحقوق الطفل، وقانون حماية الصحة العامة، وقانون تشجيع الرضاعة

الطبيعية ودعمها، وقانون الوصاية والوصاية، وقانون الأحوال المدنية، وقانون الوصاية والرعاية، وقانون الأحوال المدنية، والقانون المتعلق بالخدمات الاجتماعية وغيرها.

222- وتقدم اليونيسيف، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدعم لوزارة العدل واللجنة الحكومية المعنية بالإحصاءات، ووزارة الصحة والصناعة الطبية في رقمنة نظام التسجيل المدني.

223- وفي عام 2021، أجرى مجلس النواب واليونيسيف استعراضاً وتحليلاً للتشريعات المتعلقة بالأطفال في تماس مع القانون. ويشير التحليل إلى التقدم الذي أحرزته تركمانستان في تحسين التشريعات لمواصلة تطوير قضاء الأحداث.

224- ويشكل منع الجريمة وجنوح الأحداث جانباً هاماً من جوانب سياسة الدولة، التي نفذت برنامج الدولة لسياسة الشباب للفترة 2015-2020. وفي سياق آخر اعتُمد عام 2021، البرنامج الحكومي في مجال السياسة الحكومية للشباب في تركمانستان للفترة 2021-2025.

225- وقدمت اليونيسيف الدعم لوزارة الداخلية في إعداد أول مرفق ملائم لإجراء الاستجابات للأطفال ما قبل المحاكمة، الذين هم على تماس مع القانون، في مركز شرطة مقاطعة كوبتداغ في عشق آباد الذي جرى افتتاحه في 26 نيسان/أبريل 2023. وتخطط اليونيسيف أيضاً في عام 2023 لمواصلة دعم إعداد مرفق ثان من هذا القبيل.

226- وأقيمت دورة تدريبية لمدة أربعة أيام للمحققين من النيابة العامة وأجهزة الشؤون الداخلية تتعلق بأساليب ومنهجيات إجراء المقابلات التحقيقية مع الأطفال ضحايا الجرائم والشهود عليها، وفقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات. ومن المقرر عقد الدورة التدريبية الثانية في عام 2023.

227- وخلال الفترة 2018-2022، شارك 176 موظفاً من أجهزة الشؤون الداخلية في 72 حلقة دراسية ودورة تدريبية في إطار التعاون مع اليونيسيف حول حقوق الطفل. وبين عامي 2018 و2022، شارك 53 مدعياً عاماً في 38 نشاطاً تعاونياً مع اليونيسيف في مجال حقوق الطفل.

228- وكان التدريب في (8 و9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022) لموظفي مراكز الاستقبال التابعة لوزارة الداخلية، وأخصائيي العمل الاجتماعي والحماية الاجتماعية للسكان التابعين لوزارة العمل، فعالاً في تعزيز الكفاءة المهنية لموظفي مراكز الاستقبال من خلال إدخال عناصر العمل الاجتماعي في أنشطتهم العملية.

229- وأقيمت دورة تدريبية لمدة يومين في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 لموظفي هيئات صنع القرار المتعلقة بالأطفال الذين يواجهون مواقف حياتية صعبة، وذلك من خلال إدخال عناصر العمل الاجتماعي في ممارسة أنشطتهم.

230- وتناقش الدورات التدريبية التي تعدها المحكمة العليا مرتين في السنة، فضلاً عن الحلقات الدراسية المنتظمة التي ينظمها قضاة متمرسون بمساعدة خبراء، مواضيع تتعلق بخصائص قضايا الأحداث على وجه التحديد.

231- وإبان الأعوام 2018-2022، شارك 59 ممثلاً عن المنظمة الشبابية في 30 حلقة دراسية ودورة تدريبية نظمتها اليونيسيف.

232- وتتص الصيغة الجديدة للقانون الجنائي على التخفيف من مسؤولية القصر، بالإضافة إلى إدخال المادة 155 المتعلقة بإشراك القصر في البغاء.

- 233- وفي إطار خطة العمل لعام 2022، واصلت الحكومة واليونيسيف العمل من أجل توفير الحماية الشاملة للأطفال من جميع أشكال العنف وسوء المعاملة. وجرى تحليل التشريعات المتعلقة بحظر العقوبة البدنية للأطفال والمعاملة القاسية أو المهينة للأطفال، وستناقش الاستنتاجات والتوصيات في عام 2023.
- 234- وبموجب قانون العمل، يُبرم عقد العمل مع شخص بلغ الثامنة عشرة من عمره. ويمثل الأطفال دون سن الثامنة عشرة 0,002 في المائة من العاملين في القطاعات الاقتصادية. واستحدث نظام خاص لأوقات العمل للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، يقتصر على تقليل ساعات العمل وحظر العمل الليلي والعمل الإضافي والعمل في عطلات نهاية الأسبوع والأعياد الرسمية والأيام التكرارية.
- 235- وتعهدت تركمانستان، بتصديقها على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 في عام 2010، بمنع استخدام أسوأ أشكال عمل الأطفال في البلاد.
- 236- وفي تموز/يوليه 2018، تمت الموافقة على قائمة بالوظائف والمهن والمناصب ذات ظروف العمل الضارة والخطرة (الضارة والخطرة على وجه الخصوص)، والتي لا تسمح بتوظيف الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً، بما في ذلك القطاع الزراعي للاقتصاد.
- 237- ويعمل الاتحاد النسائي، بانتظام مع وزارة التعليم ووزارة الداخلية في مجال الصحة الإنجابية في مدارس التعليم العام في البلاد.

دال- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

(التوصيات 114-51، 114-90 إلى 114-95)

- 238- تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة الحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشخصية. ويحظر التمييز، وتعتبر حماية الحقوق والحريات والمصالح المشروعة مضمونة، فضلاً عن دعم الجمعيات العامة للأشخاص ذوي الإعاقة، وإعادة التأهيل، والعمالة، والتعليم والتدريب المهني، والوصول إلى الهياكل الأساسية الاجتماعية، والمساعدة الاجتماعية.
- 239- وينسجم قانون التعديلات المدخلة على قانون الحماية الاجتماعية للسكان مع مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة، متوافقاً مع أحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 240- وتقدم المساعدة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة على شكل اعانات حكومية ومزايا منصوص عليها في قانون الحماية الاجتماعية. واعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2023 بلغ عدد المستفيدين من إعانات العجز الحكومية 130 500 شخص.
- 241- وتهدف المادة 12 من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2021-2025 إلى ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق ما يلي: تحسين التشريعات؛ النظر في اعتماد نموذج اجتماعي للإعاقة؛ إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تنفيذ خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان؛ توسيع نطاق البرامج الرامية إلى القضاء على القوالب النمطية السلبية؛ تحسين الوضع القانوني للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال توفير الأجهزة اللازمة في المؤسسات التعليمية وأماكن العمل، وتحسين الوصول إلى المرافق والخدمات المتاحة للجمهور.
- 242- وأظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية للأشخاص ذوي الإعاقة التي أجريت في عام 2020، بأن 8 في المائة من البالغين و26 في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة أشاروا إلى صعوبة في الحصول على التعليم.

243- كما أشار المشاركون أيضاً إلى استصواب زيادة مستوى المعاشات والإعانات (35 في المائة بين البالغين و38 في المائة بين الأطفال). وجرى التنويه إلى نوعية الخدمات الصحية وإمكانية الحصول عليها باعتبارها مسألة موجهة إلى كل من البالغين والأطفال ذوي الإعاقة (21 في المائة من البالغين و17 في المائة من الأطفال المشاركين).

244- ويولى اهتمام خاص للخدمات الاجتماعية للأشخاص الذين فقدوا القدرة على توفير الرعاية لأنفسهم جزئياً أو كلياً. واعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2023، بلغ عدد المواطنين المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة الذين تخدمهم مؤسسات الخدمة الاجتماعية 2 004 شخصاً، من بينهم 1 580 امرأة (أي 78,8 في المائة) من المجموع العام.

245- ووفقاً لنتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2019، فإن 98 في المائة من الأطفال دون سن 3 سنوات مشمولون بالإعانات الاجتماعية.

246- ولا تشكل الإعاقة المثبتة عقبة أمام إعمال حق الأشخاص ذوي الإعاقة في ممارسة العمل.

247- ووفقاً لبرنامج تحسين العمالة وإيجاد فرص عمل جديدة في تركمانستان للفترة 2015-2020، جرى إصدار اللوائح المتعلقة بإجراءات تحديد حصص لأرباب العمل لتوظيف المواطنين الذين يحتاجون إلى دعم خاص وغير قادرين على المنافسة على قدم المساواة في سوق العمل. وتنظم اللائحة إجراءات الحصص من 2 إلى 5 في المائة من العدد الإجمالي للعاملين في الشركات والمنظمات والمؤسسات من وظائف الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن الآباء والأمهات العازبين، والكبار الذين يقومون بتربية القصر أو الأطفال ذوي الإعاقة، والأيتام الباحثين عن وظيفة لأول مرة، والمهنيين الشباب، وغيرهم من المواطنين الذين يحتاجون إلى الدعم الاجتماعي.

الجدول 5⁽⁶⁾

توظيف المواطنين وفقاً لحصة العمالة

فئات المواطنين	2018	2019	2020	2021
الأشخاص العاملون بموجب نظام الحصص والمحتاجين إلى دعم اجتماعي، من إجمالي عدد العاملين.	2,2%	2,6%	4,2%	5,2%
هيكل عدد الأشخاص العاملين بموجب نظام الحصص وتقسيمه إلى فئات:				
الأشخاص ذوي الإعاقة	6,0%	5,4%	2,7%	2,6%
الأيتام الذين يبحثون عن عمل لأول مرة	5,3%	6,9%	5,2%	3,7%
الآباء والأمهات العازبين، الكبار الذين يقومون بتربية القصر، أو الأطفال ذوي الإعاقة،	25,8%	30,4%	22,8%	22,2%
فئات أخرى من المواطنين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة من الدولة (الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم - بسبب تصفية المؤسسة أو تخفيض عدد الموظفين؛ الأشخاص من الأسر ذات الدخل المنخفض، وما إلى ذلك)	62,9%	57,3%	69,3%	71,5%

- 248- وبقرار من وزير الصحة والصناعة الطبية مؤرخ في 29 حزيران/يونيه 2020، تم إصدار قوائم أنواع العمل والأنشطة المهنية والمهن، فضلاً عن المناصب الموصى بها للأشخاص ذوي الإعاقة، مع الأخذ بعين الاعتبار الإخلال في وظائفهم والقيود (القدرات) في أنشطة حياتهم.
- 249- ووفقاً لقانون الحماية الاجتماعية، يقوم الأشخاص ذوو الإعاقة من الفئتين الأولى والثانية، المخولين بالدراسة في مؤسسات التعليم المهني الابتدائي والثانوي والعالى، بناء على قرار لجنة خبراء طبيين واجتماعيين. ووفقاً للقانون، يقبل هؤلاء الأشخاص في مؤسسات تعليمية مهنية دون منافسة. وتتمتع الفئة الثالثة من الأشخاص ذوي الإعاقة، بشروط متساوية، بحق تفضيلي في الالتحاق بالتعليم المهني الابتدائي والثانوي والعالى. وبينما يدرس الأشخاص ذوو الإعاقة في مؤسسات التدريب المهني بجميع أنواعها، تدفع استحقاقات الدولة والمنح الدراسية بالكامل.
- 250- وقد منح الأشخاص ذوو الإعاقة وأفراد الأسرة الذين يعيشون معهم، الحق في الاستخدام المجاني للمياه والغاز والكهرباء والإسكان والخدمات العامة على نفقة الجهات المعنية.
- 251- وبموجب قانون الخدمات الاجتماعية، تشكل الإعاقة أساس إعلان بحاجة الشخص إلى خدمات اجتماعية، ويشمل ذلك الخدمات في المنزل.
- 252- وبموجب الأمر الصادر عن رئيس وكالة النقل البري في تركمانستان والمؤرخ 29 حزيران/يونيه 2020، تم إقرار قواعد تنظيم خدمات النقل الاجتماعي بسيارات الأجرة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- 253- وتعفى المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة، التي يشكل الأشخاص ذوو الإعاقة ما لا يقل عن 70 في المائة من موظفيها، ويعمل فيها ما لا يقل عن 20 شخصاً من ذوي الإعاقة، من دفع ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
- 254- ووفقاً لقانون الضرائب، لا يخضع للضريبة دخل الوالدين أو الأشخاص الذين يقومون مقام الوالدين الذين يقومون بتربية طفل ذي إعاقة دون سن 18 عاماً (بما في ذلك الطفل المتبنى ذي الإعاقة).
- 255- وينص القانون الجنائي على المسؤولية عن سوء معاملة شخص ذي إعاقة.
- 256- ووفقاً لخطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2016-2020 في تركمانستان، أبرمت اللجنة الحكومية المعنية بالإحصاءات ووزارة الصحة والصناعة الطبية وصندوق المعاشات التقاعدية اتفاقاً للتعاون وتبادل المعلومات بين الإدارات بشأن إحصاءات الإعاقة.
- 257- وشرعت اللجنة الحكومية المعنية بالإحصاءات بالتعاون مع اليونيسيف، في إجراء دراسة استقصائية عام 2021 عن حالة الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة المشمولين بنظام الحماية الاجتماعية.
- 258- وكان الغرض الرئيسي من الدراسة الاستقصائية بالعينة هو تقييم وتحليل خصائص الاتصال للأشخاص ذوي الإعاقة المشمولين بنظام الحماية الاجتماعية، وفقاً للتصنيف الدولي لأداء الأطفال والمراهقين والقيود المفروضة على نشاطهم الحيوي وصحتهم.

هاء - حقوق الأقليات

(التوصيات 96-114 و 97-114)

- 259- تعتبر حماية حقوق الأقليات الإثنية هي إحدى مهام الدولة على النحو المحدد في الدستور.
- 260- تنظم تركمانستان حفلات موسيقية وفعاليات ثقافية بمناسبة الأعياد الوطنية للأقليات القومية والإثنية، فضلاً عن الأيام الثقافية للبلدان الأجنبية في تركمانستان.

- 261- وتمت الموافقة على برنامج تطوير القطاع الثقافي في تركمانستان للفترة 2019-2025.
- 262- وتشارك تركمانستان، بوصفها عضواً في اليونسكو منذ عام 1993، مشاركة فعالة في مختلف الأنشطة الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي في المجال الإنساني.
- 263- وتقوم حكومة تركمانستان واليونسكو بتنفيذ خطة العمل للفترة 2021-2023.
- 264- ولدى تركمانستان لجنة وطنية تابعة لليونسكو تأسست (بمرسوم رئاسي مؤرخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020) تقوم بعقد اجتماعات فصلية.
- 265- وخلال السنوات الأخيرة، أنشئ إطار قانوني دولي موثوق للتعاون بين تركمانستان واليونسكو. ويصادف العام 2023 الذكرى السنوية الثلاثين لعضوية تركمانستان في اليونسكو. ويتسع نطاق التعاون مع اليونسكو في مجال التعليم والعلوم. وأنشئت كراسي جامعية لليونسكو في جامعتين من جامعات تركمانستان، فضلاً عن إدراج عدد من المدارس الثانوية في البلاد في شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو. وبين عامي 2022-2023، افتتحت أندية اليونسكو المتمثلة بـ "لغات العالم" و"ثقافة السلام" و"حماية البيئة - مفهوم مهم للتنمية المستدامة" في ثلاث جامعات.
- 266- وخلال الفترة 2020-2023، عقدت عشرات الاجتماعات والمشاورات مع ممثلي اليونسكو ومكاتبها الإقليمية، جرى خلالها مناقشة مجالات التعاون الواعدة.
- 267- وفي عام 2022، تضمنت القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى اليونسكو "الحرف اليدوية في صناعة آلة الدوتار الموسيقية وأداء العزف عليه، وفن البخشي" و"تربية دودة القز والإنتاج التقليدي للحبر لأغراض النسيج" و"تقاليد إعادة سرد أمثال الملا إيبيندي" و"فن التطريز التركماني".
- 268- وقرر المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الـ 216 التي انعقدت من 10 إلى 24 أيار/مايو 2023، إدراج مجموعة مخطوطات الفيلسوف والشاعر التركماني مختوم كولي فراجي في سجل اليونسكو الدولي "ذاكرة العالم". وقضت الموافقة على اقتراح الاحتفال بالذكرى 300 للشاعر التركماني مختوم كولي فراجي في عام 2024.

واو - حقوق الأشخاص عديمي الجنسية (التوصية 98-114)

- 269- وباعتبار تركمانستان عضواً دائماً في اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، تعد مؤيداً نشطاً لتوطيد الجهود الدولية الرامية إلى ضمان وحماية حقوق اللاجئين والأشخاص عديمي الجنسية.
- 270- ويكفل القانون الحقوق الأساسية للأشخاص عديمي الجنسية، بما في ذلك الحق في الجنسية.
- 271- ووفقاً لبيانات أيلول/سبتمبر 2022، منح أكثر من 28 000 شخص من عديمي الجنسية المقيمين في تركمانستان الجنسية التركمانية إبان فترة الاستقلال.
- 272- واعتمدت في كانون الثاني/يناير 2019، خطة العمل الوطنية للقضاء على حالات انعدام الجنسية للفترة 2019-2024.
- 273- ووفقاً لقانون التعليم، توفر الدولة لجميع الأطفال الذين يعيشون في أراضي تركمانستان ويتمتعون بهذا الحق وفقاً للسن المقررة، إمكانية الالتحاق بمؤسسات التعليم قبل المدرسي والتعليم العام، بغض النظر عن جنسية الطفل.

274- وبموجب قانون "ضمانات الدولة لحقوق الطفل"، يتمتع الطفل الذي ليس من مواطني تركمانستان ولكنه يقيم بشكل قانوني على أراضيها، بنفس الحقوق ويتحمل المسؤوليات على قدم المساواة مع الأطفال من مواطني تركمانستان.

275- ووفقاً لقواعد القانون الدولي المعترف بها عالمياً، تمنح تركمانستان حق اللجوء للراعي الأجنبي والأشخاص عديمي الجنسية وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في القانون. ويتمتع أطفال أسر اللاجئين والمشردين داخلياً بحرية الحصول على الخدمات التعليمية والرياضية والثقافية.

276- وبموجب قانون العمل، يتمتع الراعي الأجنبي والأشخاص عديمي الجنسية المقيمون بصفة دائمة في تركمانستان بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون التركمان في مجال العمل.

277- وينطبق قانون "حماية صحة المواطنين" على مواطني تركمانستان، وكذلك على المواطنين الأجانب والأشخاص عديمي الجنسية.

278- يُعفي قانون "الوضع القانوني للمواطنين الأجانب في تركمانستان"، الأشخاص ذوي الإعاقة عديمي الجنسية، وفقاً لتشريعات تركمانستان، من دفع رسوم الدولة أو الرسوم القنصلية لإصدار وتمديد المواعيد النهائية والاستبدال وإصدار نسخة من بطاقة الهوية، وكذلك لإصدار وثيقة السفر

زاي - مسائل حقوق الإنسان الأخرى (التوصية 114-25)

279- وخلال الفترة الممتدة من 17 إلى 27 كانون الأول/ديسمبر 2022، نفذت الحكومة التركمانية تعداداً كاملاً للسكان والمساكن في البلاد، واتخذت قراراً بإجراء الإحصاء السكاني بطريقة إلكترونية.

280- وبالتعاون والدعم من وكالات الأمم المتحدة في تركمانستان، نُظمت فعاليات إعلامية بشأن مختلف مواضيع التعداد السكاني.

281- وفي 17 كانون الأول/ديسمبر 2022، بلغ إجمالي عدد سكان البلاد 7 057 841 مليون نسمة. يتواجد من بين هؤلاء، و22,9 في المائة في ولاية ماري، و22 في المائة في ولاية داشوغوز، و20,5 في المائة في ولاية ليباب، و14,6 في المائة في مدينة عشق آباد، و12,5 في المائة في ولاية آخال، و7,5 في المائة في ولاية البلقان.

282- ويشكل الرجال حوالي 50 في المائة من السكان، وأكثر من 50 في المائة من النساء، و47,1 في المائة هم من سكان الحضر، و52,9 في المائة من بقية السكان يعيشون في المناطق الريفية.

283- وبشكل عام، فإن الهدف من الإحصاءات المجمعّة هو جعلها قاعدة معلومات كبيرة تستخدم في إعداد برامج التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلاد.

Notes

- ¹ Всемирная декларация по Образованию для всех, 1990 год.
- ² Данные Министерства здравоохранения и медицинской промышленности Туркменистана.
- ³ STEPS исследование 2013г., 2018г.
- ⁴ Данные Государственного комитета Туркменистана по статистике.
- ⁵ Данные Государственного комитета Туркменистана по статистике.
- ⁶ Данные Государственного комитета Туркменистана по статистике.